عندما يصبح الاستحمام حلماً؟ ومياه الغسيل مدفوعة الأجر.. جرمانا مثالاً

عبد المنعم مسعود

تتضاءل الأحلام وتنكمش بفعل البرد فتصبح بضعة ليترات من المياه تجري في صنابير المنزل حلماً ويصبح معها الحمام الساخن ترفاً في عز الشتاء، فالكهرباء لا تأتي ومضخات المياه بالتالي لا تعمل وتلقائياً يصبح المنزل بلا مياه ولا كهرباء ولا مازوت ويصبح المستهلك بانتظار غودو وغودو لا يأتي.

ولا تختلف مدينة جرمانا بحالها عن حال مدن الريف وبلداته فحال المياه ذاتها من شح إذ إن مضخات الآبار ألزمها التقنين الصمت وإذا عملت فمضخات المياه في الأبنية المختلفة في حارات وشوارع المدينة لا تستطيع في الوقت القصير الذي لا يتجاوز ٤٥ دقيقة على فترتين من السابعة صباحاً وحتى الواحدة ليلاً أن تنال إلا القليل من حظها في حين تغيب التغذية الليلية في المدينة منذ أيام ويكتفي بساعة أو ساعتين متقطعتين بين الواحدة والسابعة صباحاً في ظل تقنين المياه يومين بيومين.

وأقع سعر برميل مياه الغسيل في المدينة ارتفع سعره ليصل إلى أكثر من ٥ آلاف ليرة للبرميل وليصبح بذلك ملء خزان برميلين ونصف البرميل بسعر ١٥ آلاف ليرة سورية، علماً أن أي أسرة مؤلفة من خمسة أشخاص تعيش في المدينة تحتاج إلى ملء خزانها كل يومين في الحالة الطبيعية فإذا اقتصدت العائلة في هذه الظروف فإنها تحتاج إلى خزان كل خمسة أيام ما يعني ٦٠ ألف ليرة كل شهر ثمن مياه للجلي والغسيل.

وحدة مياه المدينة سيرت موظفين لها يطرقون على أبواب المنازل من أجل تحصيل مبالغ مالية لقاء استخدام العدادات، مطالبين الأهالي بالمراجعة من أجل التسديد أو إنهم سيقومون بفك ومصادرة موتورات المياه المركبة، ووفقاً لروايات الأهالي فإن المياه لا تأتي على الرغم من وجود تغذية ليلية بالمدينة بل إنه حتى خلال النهار في أيام التغذية لا يوجد مياه ويؤكدون وجود تواطؤ بين وحدة المياه وبائعي المياه الجوالين فهم المستفيدون بالنهاية من عدم وصول مياه الشبكة للأهالي.

معاون مدير عام مياه دمشق وريفها عمر درويش كشف لـ«الوطن» أن المشكلة أكبر من وحدة مياه المدينة ولا علاقة لها بتحصيل مبالغ أو غيره وهي تتعلق بالكهرباء عامة وعدم وجودها، مبيناً أن عدم استقرار التغذية الليلية أحد أسباب عدم وصول التغذية المائية للشبكة فالآبار والمضخات في المدينة لا مشكلة عليها وهي بحالة ممتازة وتعمل بشكل جيد لكن المدينة تأثرت بقلة التغذية الكهربائية التي لا تتجاوز خمساً وأربعين دقيقة كل خمس ساعات وانقطاع التغذية الليلية وعدم استقرارها لذلك فإن المشكلة هنا وليست في أي مكان آخر.

ويرى درويش أن الحلول جميعها لدى الكهرباء فاستقرار التغذية الليلية وعدم انقطاعها وزيادة ساعات التغذية الكهربائية خلال النهار هي الحل.

مدير وحدة مياه المدينة طلال بركات قال لـ«الوطن»: إنهم كوحدة مياه قاموا بتقسيم التغذية في المدينة لمجموعتين بحيث تغذى كل مجموعة يومين وأن هناك اتفاقاً ضمنياً في اجتماع رسمي مع الكهرباء بالإبقاء على التغذية الليلية من الواحدة حتى السابعة صباحاً ليستطيع المشتركون في كل مجموعة استجرار المياه لكن لا يوجد التزام من الكهرباء بالتغذية الليلية ما يجعل من الصعب على وحدة المياه تغذية المشتركين.

ويؤكد بركات أنه في حال استقرار التغذية الليلية يمكن تغطية ٩٥ بالمئة من المشتركين باستثناء مشكلات قد تظهر في نهايات الشبكات أو الأبنية المرتفعة مثل الأبنية التي يصل ارتفاعها الطابقي إلى سبعة أو ثمانية طوابق لأن بعضها أصبح أعلى من علو خزان مياه المدينة لذلك فإن مضخات آبار المدينة تحتاج إلى طاقتين كهربائية أساسية وطاقة مجموعات التوليد وفي حال توافرهما تستطيع تغذية المدينة بشكل ممتاز، حيث إن تشغيل مجموعات التوليد وضخ المياه إلى الشبكة لن يوصلا المياه إلا إلى الطوابق الأرضية ومن لديه مولدة أو بطارية لتشغيل مضخات المياه، أما بقية المشتركين فلن تصلهم المياه لأنهم يحتاجون إلى تيار كهربائي لتشغيل المضخات.

السورية للتجارة تسوق فقط ٣٠٠٠ طن حمضيات

معاون وزير الإسكان: ٥٦ سيارة تعمل حالياً في مؤازرة نقل الحمضيات

طلال ماضي

سوقت المؤسسة السورية للتجارة ٣ آلاف طن حمضيات منذ بداية الحملة التي جاءت بتوجيه من الرئيس بشار الأسد إلى مساء أمس، ألفان طن من اللاذقية، وألف طن من طرطوس، غير الكميات التي تم تسويقها إلى أسواق الهال وشركات العصائر وإدارة التعيينات.

معاون وزير الإسكان راما ظاهر قالت في تصريح لـ«الوطن» إن الوزارة قامت بتأمين الأسطول اللازم لعمل المؤسسة، ويتم تزويدهم بالسيارات تباعاً، وبالأمس كان هناك ٥٦ سيارة تابعة للوزارة تعمل تحت تصرف الجهات المعنية بتسويق الحمضيات، وستبقى السيارات تعمل حتى انتهاء موسم تسويق الحمضيات.

وأشارت ظاهر إلى تزويد السيارات مع السائقين المطلوبين، ويتم تحريكهم من السورية للتجارة وتزويدهم بالمحروقات على نفقة الحكومة.

بدوره معاون مدير المؤسسة السورية للتجارة إلياس ماشطة بين في تصريح لـ«الوطن» أن الكميات المسوقة تم نقلها إلى جميع المحافظات السورية، وإلى أسواق الهال ومستمرون بعملية التسويق حتى شهر أيار نهاية الموسم، لافتاً إلى تسويق أنواع أخرى من الحمضيات مثل الكريفون والبوملي لاقت إقبالاً من المستهلكين.

وأشار ماشطة إلى أن أسطول السورية للتجارة ٢٥٠ سيارة غير قادرة على تلبية جميع المحاور التي تعمل عليها السورية، من نقل ٦٠ إلى ٧٠ ألف جعبة مياه من معملين في الساحل ومثلهم من معامل ريف دمشق وتوزيعها على الصالات والفعاليات السياحية، ونقل اللحوم البيضاء والحمراء من المداجن وتخزينها وتوزيعها على الصالات، وتوزيع المواد الناشفة من منظفات ومواد مدعومة على الصالات المنتشرة، وتسويق التفاح والحمضيات والبطاطا، لافتاً إلى حاجة المؤسسة إلى ١٠٠ سيارة في الحد الأدنى، وجميع السائقين العاملين في تسويق الحمضيات لم يزوروا بيوتهم منذ ١٠ أيام.

وبين ماشطة أن الآليات التي تم وضعها من وزارة الأشغال العامة والإسكان ساعدت كثيراً في نقل المحاصيل من حقول الفلاحين إلى مراكز التوضيب والفرز، ومن ثم شحنها إلى المحافظات.

وقال ماشطة إنه تم إنشاء خيمة لتسويق الحمضيات في ضاحية قدسيا، وتزويدها بسيارة لحوم وأخرى مواد مدعومة، والتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية لعرض منتجات مشروع يحمور للخضراوات الحمضية، والعمل على تعميم التجربة في ريف دمشق ضمن ٤ محاور في جرمانا وقطنا وضاحية الأسد وفي القلمون.

وأكد ماشطة أن موسم التفاح المخزن في ١٦ صالة تبريد للسورية غير مصاب، وتم السيطرة على أسعار التفاح حسب درجة تصنيفه حيث يباع الصنف الأول ١٥٠٠ ليرة والثاني ١٣٠٠ والثالث أقل من ألف ليرة، لافتاً إلى وجود ألف غرفة تبريد ممتلئة بالتفاح في منطقة سرغايا بريف دمشق للقطاع الخاص.

> ماشطة: لدينا ٢٥٠ سيارة لا تكفي للعمل في المحاور التي تعمل بها السورية

ولفت ماشطة إلى المتابعة اليومية لعملية تسويق الحمضيات من خلال رئاسة الحكومة حيث صدرت ٤ تعاميم بهذا الخصوص، والمتابعة من المحافظين لحل أي منغص في حال وجد.

وأكد ماشطة أن العائد على الفلاحين جراء حملة التسويق بحدود ٣٠٠ ليرة على كل كيلو حمضيات، بين تقديم العبوات وأجور النقل وتوفير الكمسيون في أسواق الهال.

وأشار ماشطة إلى أن السورية لديها ١٦ وحدة تبريد منتشرة في المحافظات، و٥ مراكز للتوضيب وفرز الخضر والفواكه، إضافة إلى العمل على توسيع مركز صغير بريف دمشق.

القبض على بعض اللصوص وإحالتهم للقضاء

تحت عنوان «ورشة لإصلاح الكهرباء» عصابة تسرق الأسلاك في وضح النهار

حماة- محمد أحمد خبازي

تتعرض الشبكة الكهربائية بمحافظة حماة، بمدنها وأريافها، لسرقات يومية، إذ يقص اللصوص مسافات طويلة من الأكبال النحاسية، ويبيعونها بالكيلو الذي يتراوح سعره مابين ٣٠-٤٠ ألف ليرة.

وبيّن مصدر بالشركة العامة لكهرباء حماة لـ«الوطن»، أن الشبكة تعرضت خلال هذا الشهر لعدة سرقات، ومعظمها تم بوضح النهار، وهو ما يحرم أهالي المنطقة التي تسرق منها الأكبال، الكهرباء ولو كانت قليلة، ويكبد الدولة خسائر كبيرة بتعويض المواد المسروقة إن وجدت.

وأوضح أن لصوصاً سرقوا كابلات المخارج الرئيسية لمركز تحويل البرجيات في حي الشرقية بحماة، الأمر الذي أدى إلى حرمان عدد كبير من المواطنين من الكهرباء في حين سرق لصوص آخرون كابلات مخارج مركز تحويل المحسنين وحرموا عدداً كبيراً من المواطنين من الكهرباء.

وفي قرية الشيحة، حاول اللصوص قص مسافة واحدة ٣ فازات، ولكن صحوة الأهالي أرغمتهم على تركها والفرار، ثم أعادها مكتب طوارئ كهرباء الشيحة، ولتعود الكهرباء لجميع المشتركين فيها.

كما سرق لصوص الشبكات الكهربائية مسافتي ٣ فازات وتنر نحاس ٥٣ مم، في قرية كفر الطون بريف حماة.

وبيّن المدير العام لشركة الكهرباء أحمد اليوسف لـ«الوطن»، أن التيار الكهربائي يتعرض للسرقة أيضاً وليس الشبكات النحاسية فقط.

وكشف أنه خلال العام الماضي تم تسجيل ١١٨٩ عملية سرقة واستجرار غير مشروع للتيار الكهربائي الواصلة لعدد من المحال التجارية والورشات الصناعية في مدينة حماة للقص والسرقة من مجهولين، تمكن قسم شرطة الدباغة من معرفة السارق وإلقاء القبض عليه، وبالتحقيق معه اعترف بما نسب إليه، وبأنه كان يحرق الكابلات ويبيعها لأشخاص متواريين.

ولفت المصدر إلى أن شرطة ناحية حربنفسه، قبضت وبتقصي المعلومات تم الاشتباه في أشخاص من أرباب السوابق في المنطقة، وأثناء توجه دورية من الناحية المذكورة لإلقاء القبض عليهم، أقدموا على ممانعتها ورمي قنابل باتجاه عناصرها، لكن الدورية سيطرت على الموقف وتمكنت من القبض على المشتبه فيهم، وبالتحقيق معهم اعترفوا باشتراكهم مع أشخاص متواريين، على تشكيل عصابة لسرقة الكابلات الكهربائية الواصلة لقرى ريف منطقة سلمية ومدينة حمص، وبارتكابهم سرقة محتويات عدد من المنازل والمزارع بطريقة الخلع والكسر وسرقة العشرات من رؤوس الغنم، كما اعترفوا برمي ٣ قنابل على عناصر الدورية وممانعتها ليتمكنوا من الفرار.

وبتدقيق وضعهم عثر بحق المقبوض عليهم الأول والثاني والثالث على إذاعات بحث بجرائم السرقة، ومذكرة توقيف بحق الأول بجرم سرقة الأموال العامة والسرقة الموصوفة.

ولفت المصدر إلى أن شرطة الناحية ذاتها قبضت على عصابة ثانية، كانت تمتهن سرقة الكابلات الكهربائية في ريف منطقة سلمية أيضاً، وهي مؤلفة من ٧ أشخاص، وأشار إلى أن المقبوض عليهم اعترفوا بالتحقيق معهم، بإقدامهم على قص وسرقة الأكبال الكهربائية من قرى الريف الشرقي لمدينة سلمية، بالاشتراك مع شخصين آخرين تم إلقاء القبض عليهما، وبالتحقيق معهما اعترفا بما نسب إليهما واشتراكهما مع المقبوض عليهم بقص وسرقة الكابلات الكهربائية، حيث كانوا يوهمون المواطنين بأنهم يعملون على إصلاح الأعطال الكهربائية ويسرقون الأسلاك، ثم يبيعونها للمدعو «إبراهيم. ن» الذي تم القبض عليه أيضاً، واعترف بما نسب إليه وبأنه كان يشتري أسلاكاً كهربائية من شخص آخر يدعى (درويش. ع) فتم إلقاء القبض عليه واعترف بسرقته الأسلاك الكهربائية، وضبط بحوزة المقبوض عليهما الأخيرين مبلغ مالي تم التحرّي عليه وحجز سيارتين (شاحنة صغيرة) بضمنها أسلاك كهربائية مسروقة تمت مصادرتها أصولاً.

وأكد المصدر أن جميع المقبوض عليهم قدموا إلى القضاء المختص لينالوا العقاب العادل.

كذلك على شخص امتهن سرقة الكابلات الكهربائية بريف حماة الجنوبي بعد ورود عدد من شكاوى المواطنين لشرطة الناحية بإقدام مجهولين على قص وسرقة بعض الكابلات الكهربائية، ونتيجة البحث المستمر والمراقبة تمكن عناصر شرطة الناحية المذكورة من إلقاء القبض على شخص بحوزته كبل كهربائي محروق وبالتحقيق معه اعترف بإقدامه على قص وسرقة الكابلات الكهربائية من القرى المجاورة لناحية حربنفسه وبيعها لأشخاص مجهولين.

أما في ريف سلمية الشرقي فقال المصدر: لقد تم القبض على عصابة سرقة في ناحية بري الشرقي بريف منطقة سلمية، وأضاف: من خلال التحري الدقيق والمعلومات الواردة لشرطة ناحية بري الشرقي، حول إقدام عدد من الأشخاص المجهولين على قص الكابلات الكهربائية وسرقة المنازل في الريف الشرقي لمنطقة سلمية، قمنا بنحو ٢٦ مليوناً و٣٢٧ ألف ليرة كما تمت إحالة ٧٢٨ ضبطاً للقضاء.

ومن جهته، بيّن مصدر في قيادة شرطة حماة لـ«الوطن»، أنه تم خلال هذا الشهر أيضاً، القبض على عدة عصابات امتهنت سرقة الكابلات الكهربائية، وعلى لصوص أفراد في حماة وأريافها. وأوضح أن قسم شرطة الدباغة في حماة، قبض على أحد سارقي الأسلاك الكهربائية.

فبعد تعرض بعض الأكبال والأسلاك الكهربائية بمختلف مناطق المحافظة، ونظمت فيها ضبوط الصناعية في مدينة حماة للقص والسرقة من مجهولين، تمكن قسم شرطة الدباغة من معرفة السارق وإلقاء القبض عليه، وبالتحقيق معه اعترف بما نسب إليه، وبأنه كان يحرق الكابلات ويبيعها لأشخاص متواريين.

ولفت المصدر إلى أن شرطة ناحية حربنفسه، قبضت على مدار الساعة لإصلاح أعطال متفرقة على شبكات التوتر المنخفض والمتوسط نتيجة الرياح الشديدة والظروف الجوية الحالية.

من جهة ثانية، أشار العاصي إلى تعرض الشبكة الكهربائية لحالات سرقة، لافتاً إلى إقدام مجهولين من ضعاف النفوس على سرقة كابلات ارتباط نحاسية لمجموعة من مراكز التحويل في مدينة اللاذقية هي «مركز تحويل محمد علي – مركز حديقة المشروع الأول القديم – مركز جامع حذيفة – مركز سور المشاتل الغراف».

وأضاف: في منطقة القرداحة تمت سرقة ٦ مسافات أمراس في بني عيسى، كما أقدم مجهولون على سرقة ثلاثة فازات مقطع ٥٠م٢، في منطقة القنجرة مركز تحويل أنيل معلا.

تقنين كهربائي بواقع ٢٢ ساعة قطع في اللاذقية

مدير الكهرباء لـ«الوطن»: مجهولون يسرقون الكابلات

اللاذقية – عبير سمير محمود

يعاني معظم المواطنين في اللاذقية من نظام تقنين كهربائي قاس جداً يصل حتى ٢٢ ساعة قطع موزعة وفق برنامج ٥ ساعات قطع مقابل نصف ساعة وصل يتخللها في بعض الأحيان قطع قسري جراء الأعطال على الشبكة، «نتيجة الحمولات الزائدة» حسب تبرير المعنيين.

وحول الواقع الكهربائي، يقول مدير شركة كهرباء اللاذقية جابر العاصي لـ«الوطن»: إن الشركة تعمل على تعزيز واقع الشبكة الكهربائية من خلال رفع استطاعة المحولات في أحياء ومناطق عدة، إضافة لتركيب محولات جديدة ومراكز تحويل.

وبين العاصي أنه وخلال الفترة القليلة الماضية، قامت ورشات الشركة العامة لكهرباء محافظة اللاذقية برفع استطاعة مركز تحويل عرمتي من ٢٠٠ إلى ٤٠٠ ك. ف. أ، ورفع استطاعة مركز تحويل في منطقة مشروع- ب من ٦٣٠ إلى ١٠٠٠ ك. ف. أ، ما يسهم بشكل كبير بالتخفيف من الأعطال ومعالجة مشكلات ضعف التوتر في المنطقة.

ولفت مدير الكهرباء إلى تجهيز وتشغيل مركز تحويل جديد مجهز بمحولة ٦٣٠ ك.ف. أ، كما تم مد مخرج (دارة مزدوجة) بشبكة مقطع ١٢٠ مم، وذلك لتخفيف الحمولات عن مركزي تحويل مجاورين في منطقة حي مساكن دمسرخو، مشيراً إلى وضع مخرج ٢٠ ك. ف جديد بالخدمة تم تنفيذه من محطة تحويل الجامعة ٢٠/٦٦ ك. ف إلى حيّ الزقزقانية لكونه عانى في الفترة الماضية من حدوث أعطال متكررة نتيجة لارتفاع الحمولات وبسبب زيادة الاستجرار الكهربائي، منوهاً إلى أن هذا المخرج سيخفف من الحمولة الكهربائية الزائدة عن مخرجي الزقزقانية (الحالي) وخط بساتين الريحان ما يسهم بزيادة الاستقرار الكهربائي لهما.

وفي منطقة جبلة، ذكر العاصي أنه تم تشغيل مركز تحويل جديد في منطقة جبلة «الشقيفات» باستطاعة ٢٠٠ ك. ف. أ، ووضع وتشغيل مركز تحويل جديد باستطاعة ٢٠٠ ك. ف. أ في منطقة حميميم.

وأشار إلى تجهيز وتشغيل مركز تحويل بمحولة استطاعة ٤٠٠ + ٦٣٠ ك. ف. أ في منطقة القنجرة، ورفع استطاعة مركز تحويل «سقوبين – خلف الجامع – شارع ٢٠» من ٤٠٠ إلى ٦٣٠ ك. ف. أ، وذلك بسبب الحمولات الزائدة.

وأضاف العاصي: «إنه بعمل مستمر دون توقف دام ساعات طويلة وبعد أن تم وصل الليل بالنهار، انتهت ورشات الشركة العامة لكهرباء محافظة اللاذقية من مد كابلات التوتر المتوسط المغذية لمركز تحويل مسبق صنع معدني جديد تم تركيبه في منطقة المشروع السابع باستطاعة ١٠٠٠ ك. ف. أ، وتم تشغيل المركز لمعالجة ضعف التوتر والحد من الأعطال وللتخفيف عن ثلاثة مراكز تحويل مجاورة تعاني من الفصل نتيجة زيادة الحمولات وهي، مركز تحويل الزهراوي – مركز راغب علي – مركز الملكي»، وتم التأكد من جهوزية المركز وتمت تغذيته بالتوتر ما يزيد من موثوقية واستقرار التيار الكهربائي لدى المشتركين في المنطقة.

وذكر مدير الكهرباء أنه تم وضع وتشغيل مركز تحويل مسبق صنع معدني جديد في منطقة سكن الاذخار «المشروع السابع» بمحولة استطاعة ٦٣٠ ك. ف. أ، لمعالجة الانقطاعات المتكررة نتيجة الحمولات الزائدة على مركز التحويل القديم.

وأكد أن ورشات الصيانة بحالة استنفار وفي منطقة ريف جبلة تمت سرقة مسافة واحدة في البرجان، كما ذكر العاصي، وأربع مسافات في دوير بعيده «بيت الحجي»، ومسافة في الناحية بمنطقة القطيلبية إضافة لكبل ارتباط في مركز تحويل «بيت صقر»، كما تمت سرقة كابلات ارتباط (نحاسية) ٢٤٠+١٨٥ مم في مركز تحويل سقوبين شارع ١٦.

ولفت إلى سرقة أمراس وفازات نحاسية في مجموعة من مراكز التحويل منها، مركز تحويل دمسرخو الجامع الأرضي إذ تمت سرقة أمراس نحاسية مقطع ٧٠ مم٢ بطول ٢٠٠م، وفي منطقة مروج دمسرخو تمت سرقة أمراس نحاسية مقطع ٢٥مم٢ بطول ٢٥٠م، تابعة لمركز تحويل «محمد عابدين» الهوائي، وسرقة نحاس مقطع ٥٠ مم٢ بطول ٥٠م، مركز تحويل الصومعة الأرضي حارة «بيت عابدين».

كما أشار إلى تعرض مركز تحويل موج البحر «طريق الشاطئ» إلى سرقة فاز نحاسي مقطع ٣٥مم٢ بطول ٥٠م، باتجاه «بيت ليلى»، وفي منطقة بسنادا تمت سرقة كابلات الارتباط في مركز تحويل خزان المستوصف، وسرقة كابلات نحاسية من مركز تحويل حديقة الأندلس خلف مشفى سويد ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن قسم من المشتركين في حي الشرفاء.

وفي جبلة، أشار العاصي إلى تعرض الشبكة العامة لمجموعة من السرقات وهي أربع مسافات مسروقة في قرية برغامو وشبكة في منطقة الإنشاءات الجديدة إضافة إلى شبكة مسروقة في منطقة البرجان «المحامي» وشبكة في بسيس «المروج» إضافة إلى سرقة مسافتين في منطقة السخابة «الطريق العام».